



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### إِنَّمَا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

### هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم "هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ؟" سئحاسبون على الأشياء التي قمتم بها ، وستعاقبون على الأشياء التي فعلتوها . أحوال هذه الدنيا غريبة جدا . هناك المزيد من المصاعب والحزن في هذه الدنيا . آدم عليه السلام بكى أربعين سنة وضحك سنة واحدة فقط . تلك السنة جعلت الأربعين سنة منسية . الأمر نفسه في الوقت الحاضر . كل البشر لديهم الكثير من الصعوبات . ولكن عندما يتعلق الأمر بالسعادة ، تجعلهم ينسون الحزن . النسيان رحمة من الله ﷻ للناس .

بالتأكيد ، هناك المزيد من المصاعب في الوقت الحاضر . المشقات التي ينزلها الله على المسلمين كمحاسبة على ما فعلوه لكي يعانون في هذه الدنيا ولا يتركها للأخرة . يدفعون ثمن ذنوبهم في هذه الدنيا وكأجر وثواب يذهبون نظيفين الى الآخرة . لن يدعهم الله يعانون في الدنيا وفي الآخرة . لذلك ، عندما يكون هناك مشقة في هذه الدنيا ، يجب على المسلمين أن ينظروا إليها على أنها كفارة عن ذنوبهم . يجب أن لا يلوموا الآخرين . عندما يدركون خطأهم ويرون أنها كفارة ، سيكون الأمر سهلاً ، لأن هذه هي الحقيقة . كما قال الله ﷻ لنبينا الكريم ﷺ ، حتى عندما يدوس المرء على شوكة ، هناك ثواب ورحمة في حضرة الله ﷻ .

هذه الأيام هي أيام صعبة على الجميع . بالنسبة للمسلمين ، لن تكون بدون فائدة . بالنسبة للكفار ، لا فائدة لهم . ومن ثم كلما ازدادوا وحشية وفعلوا الشر ، كلما زادت صعوبة الأمر . وذنوبهم لن تُمحى وهم في ضيق . لن يُمحى شيء في الآخرة لأنهم وقفوا على الله . لذلك ، عندما يستمرون في ارتكاب المعاصي ، فإن هذه المعاصي ستقضي عليهم . أن تكون مع الله هذا الأفضل بالنسبة للأذكياء . لا يوجد شيء أفضل من هذا .

لديهم الملايين والمليارات لكنها عديمة الفائدة ، حتى في هذه الدنيا . إذا حدث شيء ما ، فلا يمكن إنقاذ الناس حتى لو دفعوا كل أموالهم . ولكن من كان مع الله سينال أجره بالتأكيد . من كان ضد الله لن ينال سوى المشقة والمتاعب . والظروف السيئة تنتظره في الآخرة . حفظنا الله . الله يعيننا . يقول الله ﷻ "إِنَّمَا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ" . يقول الله أن الصابرين سينالون أجر لا يُعد ولا يُحصى إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
24 أيار / 12 شوال 1442  
زاوية أكبابا ، صلاة الفجر